

# بلدية غزة .. الى أين..؟



## هسته

خطوة حريثة لمديرية  
الصحة بالقطاع

قامت مديرية الصحة بعمل احد الاطباء بعد التحقق معه بشأن نقل احدى الممرضات من مستشفى دار الشفاء الى عيادته الخاصة بحجة تكلمه العلة ومتابعة الحالة .. وحسن مع شكريا للمديرية لهذا القرار .. الا انها متزولة مسؤولة كاملة عن مثل تلك الحوادث والتي تعسر في حد ذاتها عادية لأي طبيب احصائي ، ولكن هذا الطبيب كشي العدا ..

اما تعلم المديرية ان مثل هذه الحالة هناك الكثير ، بل واثرا من ذلك ، ان كثيرا من حالات الوفاة التي تحدث داخل المستشفى مرعوبا اما الى افعال الطبيب ، او ترك تلك العمليات لاطباء الاسرار والحدود بالمستشفى ..

اما يوجد حالات اخرى تستحق ايضا العمل ، سواء من موظفي الصيدليات ام من ممرض المستشفى .. فاذا بدأت مديرية الصحة بالتفتيش بأحد الاطباء فعليها ايضا مسؤولية الضرب بيد من حديد لكل متهاون في ارواح انسانا من "ابو اشرف" القطاع .

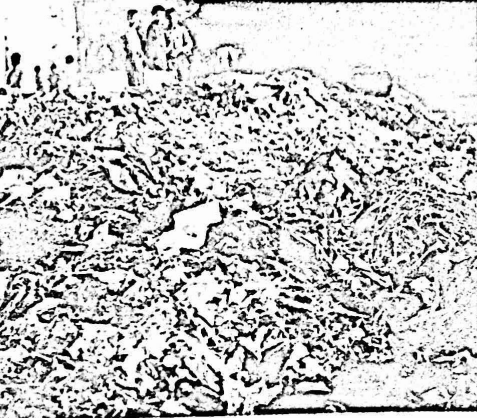
لا شك ان كل مواطن في القطاع يعرف ان بلدية غزة هي بأمرها مراحلها .. وليس العيب في كون المجلس البلدي صغيرا او ان المجلس البلدي من اعضاء معينين كل البعد عن الانتماء بجماهير شعبنا .. ولكن غالبية الجهاز الاداري له العمل الاثمن في نخر عظام جهاز البلدية .. ونحن نورد هنا بعض الترتيبات على اقسام البلدية حتى تكشف العطاء عما يدور في حيز الانقسام:

فهر مثار للفوضى في مبنى البلدية نفسه... ولنورد مثلا بسيطا... احضرت بعض السيدات من اهالي المعتقلين لمبنى البلدية... وصلن لقاعة البلدية بكل القربى... ينتظرن رئيس البلدية، ليناقش مشكلتهن... وهنا حضر رئيس القسم يثرثر، ويلعن هؤلاء النسوة، وكانت النتيجة ان حضر معاونوه من القسم، وطردوا اهالي المعتقلين مستعجبتين بشرطة المدينة... هذا قليل من كثير... ناهيك عن تدخل هذا القسم في شؤون الانقسام الاخرى من البلدية...

التشديد الصارم من قبل البلدية لمشاريع الاراد، وهذه ليست خدمة للمواطن وانما خدمة لمهندسين البلدية المسؤولين... حيث يقوم بتخطيط المشروع للمواطن، ثم يقضي من ذلك المواطن افضل تسميتين بحجة شرائها، وتكون عملية الدفع طبعيا عند البيع... ولو كان هناك جهاز اداري حزم، تابع هذه الاحداث لكشف الكثير... ثانيا: قسم الصحة يوجد بالبلدية قسم اخر هو قسم الصحة ويجري قسم النظافة العامة او بالاحرى قسم القفازة العامة ان صح ذلك... (١) يوجد بهذا القسم من ١٠٠ - ١٢٠ عامل، لكن لو اقيمت العاملين الحقيقيين لرايت ما مقداره ٣٠ - ٤٠ عامل يقومون بنظافة المدينة ككل، وكل حي مخصص له عاملين او ثلاثة على الاكثر، يشرف عليهم كمراتب اكثر من العدد نفسه... وهؤلاء الثلاثة يعملون بكل ما لديهم من طاقة، لا تكفيهم حتى عملة المرور على مناطقهم.

ثالثا: قسم النظام: استحدثت في جهاز البلدية قسم جديد هو قسم النظام، لمتابعة المخالفين بالطرق والشوارع العامة، وغيرها من الخدمات المقرر ان يقوم بها هذا القسم... والذي يكلف ميزانية البلدية مليون ليرة سنويا... اهيبت بالطبع الى القائمة رواتب الموظفين... اين هذا القسم من النظام... وهل يقومون بواجبهم خير قيام... ام اعتبروا حراسا على مرافق البلدية... والادهي من ذلك ان هذا القسم يحتاج الى نوع من التنظيم والنظام،

اولا : قسم التنظيم هناك ثغرة كبيرة في جهاز التنظيم، وهي عدم المبالاة بمصلحة المواطن فعندما يقدم احد المواطنين معاملة ما يجد الاتي: (١) لا يرى بقسم التنظيم اي من موظفيه، سوى مقاعدهم ومكاتبهم... فالموظف لا يداوم اكثر من ساعة. (٢) واذا حدثت المعجزة ووجد الموظف فيعود المواطن بالمراجعة بعد شهر او شهرين على الاقل. (٣) ناهيك عن ان هذا الموظف لا ينتقل لمباشرة عمله على الطبيعة الا بحضور سيارة خاصة، وغالبا ما تكون سيارة الموظف نفسه، الذي يقبض الاجرة مضاعفة، وللعلم توجد بعض السيارات الخاصة ومتفق عليها من قبل الموظف نفسه الذي يقوم بمقاسمة الاجر مناصفة مع سائق التاكسي... وعلى سبيل المثال، سيارة ٧ ركاب تحمل ٧ مراجعين يدفع كل منهم ٥٠ ليرة يصبح المبلغ ٣٥٠ ليرة، فاذا قام هذا الموظف بالمراجعة يوميا على ١٠٠ مراجع على الاقل وهذا ما يحدث دائما، يكون الموظف قد حصل على مبلغ لا يقل عن ١٠٠٠ ليرة يوميا عن طريق المواصلات... علما بان السيارة الخاصة بالبلدية وافقة دون استعمال بحجة كثرة الطلبات والمراسلات.



عزيزي القاري هذا بعض الضوء على بعض الانقسام وليست الانقسام الاخرى باقل ارتباكا وفوضى، امين ان نكرر التجربة مع الانقسام الاخرى... والان سؤالي الاخير اين موقعنا من البلدية ومجلسها البلدي الموقر!!!

اعد التقرير  
ابو اشرف

انه يدفع للبلدية مبلغ ٥٠ ليرة كشف بدائي ، ٢٤ ليرة كشف نهائي اضافة الى اجرة المواصلات النقدية للموظف وصاحب السيارة الخاصة. (٤) لا يعلم المواطن المسكين ان دفعه للبلدية مبلغ ٥٠ ليرة كشف بدائي ، ٢٤ ليرة كشف نهائي اضافة الى اجرة المواصلات النقدية للموظف وصاحب السيارة الخاصة. (٥) والذي يغيب عن بال الكثيرين ان مسؤول القسم تاجر اراضي، قتلما يوجد بالقسم. (٦) ظهر في الاونة الاخيرة

تحتلها تلك الجماعات بالقاذورات وتطحن وتترك القمامة دون ازالة، علما بان عربات البغال تفرغ حولتها داخل الجماعات. والشجاعة والتفاح... (٣) مدخل غزة الشرقي اين هو من قسم النظافة، اكان الحل الافضل تجميع القاذورات داخل المقبرة... هل هذه بدلا من باقات ورود المقدمة من قبل منتزهات العامة، وغيرها من الخدمات المقرر ان يقوم بها هذا القسم... والذي يكلف ميزانية البلدية مليون ليرة سنويا... اهيبت بالطبع الى القائمة رواتب الموظفين... اين هذا القسم من النظام... وهل يقومون بواجبهم خير قيام... ام اعتبروا حراسا على مرافق البلدية... والادهي من ذلك ان هذا القسم يحتاج الى نوع من التنظيم والنظام،

ارسل ليذا القاري ابو علي الغزي من غزة مقالا بعنوان "البطالة والفاشية" استعرض فيه ظاهرة البطالة وتصفتها احد امراض النظام الراسمالي وقال الكاتب: "ان البطالة هي أبرز الازمات الناشئة من طبيعة المذهب الراسمالي، تلك الطبيعة التي تصل الحرية فيها الى حد الفوضى والتضارب، وان هذا المذهب الراسمالي هو التربة الخصبة لخلق بذور البطالة... وهي لا تكون حدثا عارضا وانما مرضا دائما مستمرا. والواقع ان البطالة من وجهة النظر الراسمالية هي جزء لا يتجزأ من الية النظام والمذهب...". ثم يستطرد الكاتب في وصف العلاقة بين البطالة والفاشية ويخرج في النهاية الى الاستنتاج بان "الرأسمالية الحديثة لا تختلف عن الرأسمالية القديمة الا في الثانية تشعل الحروب بحثا عن الاسواق واحتكارا للمواد الخام في حين ان الاولى تضطر الى الحرب فرارا من زيادة الانتاج وهربا من الاخذ بالاساليب الاشتراكية في الانتاج والتوزيع". محرر الصفحة - شكر الاخ ابو علي الغزي على مقاله واستعداده للتعانق مع "الطليعة" وسكون من المفيد جدا ان يوجه الاخ الغزي جهوده نحو معالجة الازمات الاقتصادية المحلية في قطاع غزة فهي كثيرة اننا نأمل في تلقي مساهمات الاخ الغزي في هذه

## بريد الصفحة



# بقية : خالد محيي الدين بروي

والاخرون يرون الاكتفاء بعزله وطرده... وعدتنا اجتماعا عاجلا وتم التصويت على الاكتفاء بطرد الملك وعاد جمال سالم بالطائرة لتقليد القرار... البكباشي عبد المنعم امين الذي نظم وقاد عملية تحريك سلاح المدفعية.

البكباشي زكريا محيي الدين وكان قد اشترك مع جمال عبد الناصر في وضع خطة تحريك القوات ليلة الثورة... وكان مساعدا لعبد الناصر في نفس الليلة. كذلك قاد عددا من توات المشاة خلال العمليات.

واخيرا .... ليست هذه سوى مقدمة. مجرد صفحة اولى. واترك القاري على وعد باللقاء مرة اخرى.

الكاملة تجاه الوطن والشعب.... ثم مثل هذه المشاعر لا يمكن ان تتحول الى كلمات، فاية كلمات هي بالضرورة مجرد رمز لما هو اعلم وما لا يمكن وصفه.... وكان السؤال الاول الذي طرحناه على نفسنا ماذا سنفعل بالملك؟

واتفقتنا على عزله.. واعدت خطة لارسال قطاعات مسلحة الى الاسكندرية وارسال مجموعة من الضباط الاحرار لتتولى هذه المسؤولية وسافر الى الاسكندرية جمال سالم ، انور السادات، عبد المنعم امين، زكريا محيي الدين، حسين الشافعي مكلفين من اللجنة القيادية بانجاز عملية عزل الملك وقيادة القوات التي كلفت بمحاصرة تصور الملك هناك.

وفي ليلة ٢٦ يوليو عاد جمال سالم من الاسكندرية. بطائرة خاصة لقد اختلفت المجموعة المكلفة بالتنفيذ حول مصير الملك.

الذي يدع للبلدية مبلغ ٥٠ ليرة كشف بدائي ، ٢٤ ليرة كشف نهائي اضافة الى اجرة المواصلات النقدية للموظف وصاحب السيارة الخاصة. (٥) والذي يغيب عن بال الكثيرين ان مسؤول القسم تاجر اراضي، قتلما يوجد بالقسم. (٦) ظهر في الاونة الاخيرة

محرومون من الماء  
اصحاب العمارة ٤٨/١  
محرومون من ماء الشرب منذ ٧٨.٧.٦ وحتى الآن رغم تدمر شهر رمضان المبارك.

المشكلة معلقة بين المقاول الذي يقوم بالعمل في شارع عبدالقادر الحسيني حيث تقع هذه العمارة وبين البلدية... المقاول كسر خط المواسير بدباباته وكراكاته مدعي بان خط المواسير تالفا والعمارة بها اكثر من اربعين فردا اضافة للمزروعات والحيوانات والطيور الاليفة... فعلى من تقع المسؤولية في توصيل المياه لهذه العمارة ... على المقاول المسؤول ام على قسم المياه ام على سكان العمارة انفسهم ... نريد الجواب...

الذي يدع للبلدية مبلغ ٥٠ ليرة كشف بدائي ، ٢٤ ليرة كشف نهائي اضافة الى اجرة المواصلات النقدية للموظف وصاحب السيارة الخاصة. (٥) والذي يغيب عن بال الكثيرين ان مسؤول القسم تاجر اراضي، قتلما يوجد بالقسم. (٦) ظهر في الاونة الاخيرة